

ديوان الحماسة

- 1 - (برأْنٌ ثَرَاءُ المَالِ يَنْفَعُ رَبَّهُ ... وَيَنْتُنِي عَلَيْهِ الضَّمْدُ وَهُوَ مُذْمَمٌ) .
- 2 - (وَإِنْ قَلِيلَ المَالِ لِلْمَرْءِ مُفْسِدٌ ... يَحْزُ كَمَا حَزَّ القَطِيعُ الْمُحْزَمُ) .
- 3 - (يَرَى دَرَجَاتِ المَجْدِ لَا يَسْتَطِيعُهَا ... وَيَقْعُدُ وَسَطَ القَوَمِ لَا يَتَكَلَّمُ) .
وقال محمد بن بشير تقدمت ترجمته .
- 4 - (لِأَنَّ أَرْجَى عِنْدَ العُرَى بالخلقِ ... وَأَجْتَزِي مِنْ كَثِيرِ الزَّادِ بِالْعُلُقِ) .
- 5 - (خَيْرٌ وَأَكْرَمُ لِي مَنْ أَنْ أَرَى مِنْنًا ... مَعْقُودَةً لِلْإِثَامِ الذَّاسِ فِي عُنْقِي) .
- 6 - (أَنْزِي وَإِنْ قَصُورَتْ عَنْ هِمَّتِي جِدَنِي ... وَكَانَ مَالِي لَا يَقْوَى عَلَى خُلُقِي) .
_____ .
تصارييف الأيام فإنها تبدي بتجاربها ما لا نعلمه .
- 1 - ثراء المال كثرته ونماؤه ويثنى يعود ويعطف والمعنى فعلمت من تجاربها أن المال الكثير يفيد مالكة ويجلب له الحمد ويسدل الحجاب على عيوبه .
- 2 - القطيع السوط والمحرم الخشن الصلب الذي لم يلين فيكون أشد إيجاعا والمعنى أن قلة المال مضرة للمرء فتتركه يتألم كتألم من يواليه السوط يريد أن الفقر يضع أهله وإن لم يكونوا كذلك من قبل .
- 3 - المعنى أن الفقير يرى الشرف فلا يقدر عليه ويقعد وسط القوم ساكنا لا يتكلم من الذل أو من الهم .
- 4 - أرحى أسوق والخلق الثوب البالي وأجتزى أي أقنع وأكتفي والعلق جمع علقه وهي القليل من المعاش .
- 5 - معنى البيتين لأن أقطع مسافة الأيام بما يستر البدن وأكتفي من كثير الزاد بقليله خير لي وأعز من أن يكون للناس علي منن تكون طوقا في عنقي وسيما إذا كان مصدرها من اللئام .

